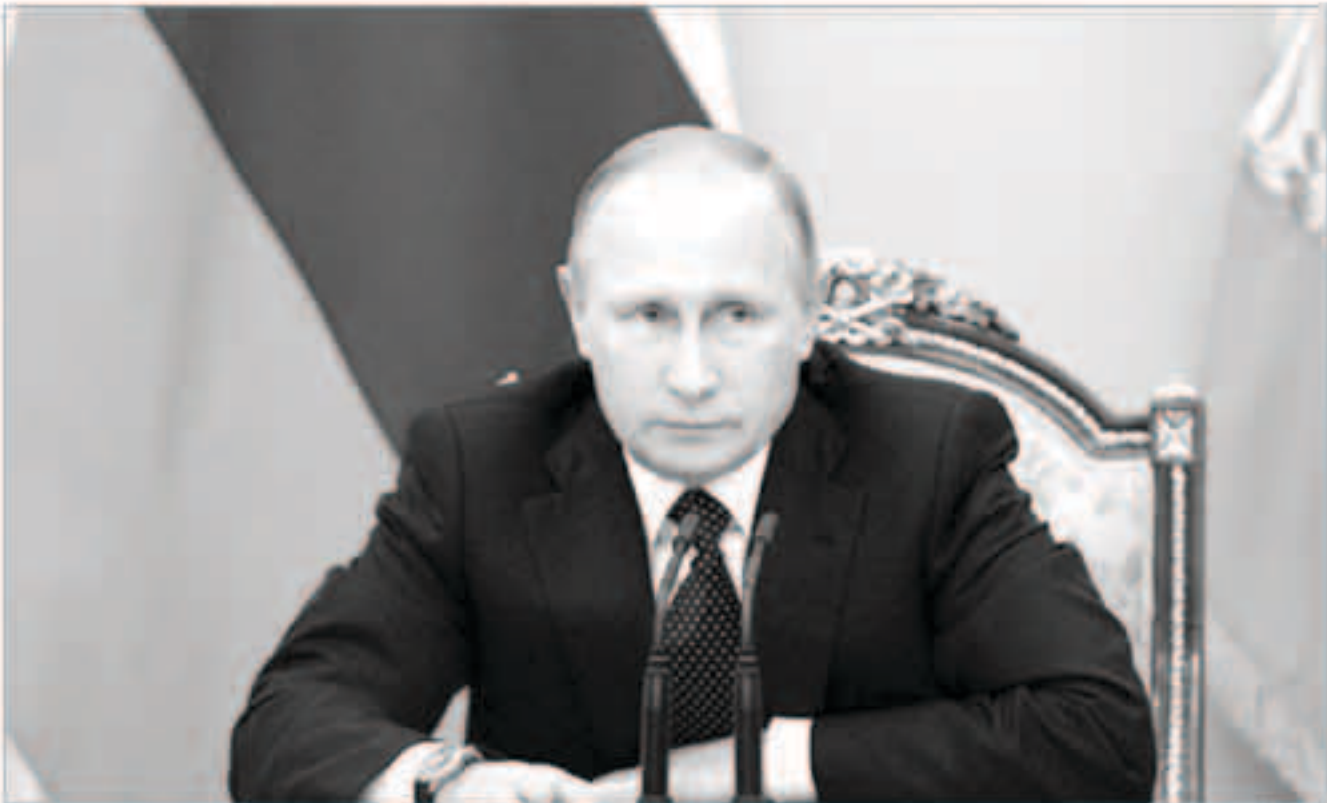


بوتين يطالب دول بريكس بالمساعدة في إعمار سوريا

سوريا: ضربات جوية للتحالف على «داعش» تقتل العشرات



النيران المشتعلة على الأراضي السورية ليل الخميس



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

للتجديد لجماعات مدعومة من إيران ونشرها عبر منطقة الحدود الاستراتيجية مع إسرائيل. وأضاف سعيد سيف أن إسرائيل استهدفت هذه المنطقة لأن تكثرت الجيش السوري هناك أصبحت ساحة تجنيد لحزب الله وجماعات مسلحة أخرى لانتشار في القنيطرة. وإيران حليف رئيسي للرئيس السوري بشار الأسد ودعمت عددا من الجماعات المسلحة التي حاربت في صف الجيش السوري وحلفائه. وقالت مصادر أمنية إقليمية إن طهران وسعت وجودها العسكري في جنوب سوريا في الشهور الماضية من خلال جماعات مقاتل بالوكالة عنها ومن أكبرها حزب الله. وتقول مصادر في المعارضة إن جماعة حزب الله تكعب حاليا دوراً قيادياً في محافظة القنيطرة المتاخمة لفضية الجولان التي تحتلها إسرائيل، حيث يُعتقد أن الجماعة تُدرب جماعات مسلحة متحالفة معها ومئات من المعارضين المسلحين السابقين. وذكرت المصادر أن هذا كان أول هجوم كبير منذ أن قصت إسرائيل هجماتها في سوريا بعد إسقاط طائرة استطلاع روسية عن طريق الخطأ هناك قبل نحو شهرين. ونسب إسقاط الطائرة في 17 من سبتمبر ببنيران سورية مضادة للطائرات، بعدما هاجمت طائرات إسرائيلية ما يشبهه بأنها شحنة أسلحة إيرانية إلى سوريا. في خلاف دبلوماسي بين إسرائيل وروسيا، حيث حملت موسكو إسرائيل المسؤولية عن الحادث.

على اتصال بعسكريين إن من بين الأهداف التي هوجمت كتبتين للجيش السوري بهما وجود لجماعة حزب الله إلى جانب مخزن صواريخ قريب من قواعد قرب الحدود مع لبنان. وعلى خلاف حوادث سابقة، لم تحمل السلطات السورية إسرائيل المسؤولية. ونقلت إسرائيل من قبل عشرات الضربات على مواقع إيرانية ومواقع لجماعات مدعومة من إيران في سوريا على مدى الحرب الدائرة منذ أكثر من سبع سنوات بسبب ثغامي قلقها من الوجود الإيراني المتزايد في سوريا الذي تراه تهديدا لأمنها. وقال الجيش الإسرائيلي في بيان على تويتر «فيما يتعلق بإطلاق صواريخ أرض-جو سورية، رصدت الدفاعات الجوية (الإسرائيلية) مقنوقا واحدا أطلق صوب منطقة مفتوحة في هضبة الجولان». وأضاف البيان «في المرحلة الحالية لا يزال من غير الواضح إن كان قد حدث خطأ أي تأثير في أرضنا. قواتنا تمشط المنطقة. علاوة على ذلك، فإن التقرير حول ضرب طائرة إسرائيلية أو هدف جوي إسرائيلي زائف». «أهدافا معادية» في الكسوة و«افشلت العدوان وعلى الرغم من كثافته لم يحقق أي هدف من أهدافه». وقال معارض سوري على دراية بالمنطقة إن قريبا من هضبة الجولان السورية جعلها مركزا

دمشق تؤكد إسقاط «أهداف معادية» في هجوم تنفيهِ إسرائيل

الضربات الجوية التي ينفذها التحالف بقيادة واشنطن على داعش. من جهة أخرى أعلنت «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة أنها ألقت القبض على أسامة عويد الصالح، مساعد زعيم تنظيم داعش الإرهابي أبو بكر البغدادي. وتناقل قوات سوريا الديمقراطية من تحالف يقوده الأكراد وسيطر على نحو ربع مساحة الأراضي السورية شرق نهر الفرات، وقالت في بيان إنها «ألقت القبض على القيادي الذي يدعى أسامة عويد الصالح الأسبوع الماضي». وتحاول القوات منذ أسابيع وبدعم من ضربات جوية أمريكية السيطرة على آخر جيب للدولة الإسلامية في سوريا على ضفاف الفرات قرب الحدود مع العراق. وأضاف بيان قوات سوريا الديمقراطية أنها «ألقت القبض على عويد في عملية خاصة في قرية في شرق سوريا». مشيرة إلى أنه كان مسؤولا أمنيا بارزا في التنظيم في سوريا. وأنهارت قبل أكثر من عام ما اصطلح على تسميته دولة «الخلافة» التي أعلنها تنظيم

ضحيتها أكثر من 400 ألف شخص. قريبا. من ناحية أخرى قال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن «ضربات جوية شنها التحالف بقيادة الولايات المتحدة على تنظيم داعش الإرهابي، في شرق سوريا هذا الأسبوع قتلت العشرات في آخر معقل كبير للتنظيم المتشدد». ولم يتسن بعد الوصول إلى التحالف للتعقيب على التقرير. وأوردت وسائل إعلام رسمية سورية أيضاً أنه من مقتل العشرات هذا الأسبوع. وقال المرصد إن «الضربات بدأت ليل الأربعاء في منطقة الشعفة وحولها بريف دير الزور، واستهدفت مستشفى وسجنا ومنازل يستخدمها المتشددون في آخر معقل لهم على الضفة الشرقية من نهر الفرات قرب الحدود العراقية». وذكر المرصد أن نحو 40 سجنا ومدنياً ومسلحا قتلوا في الضربات وأصيب المزيد. وارتفع العدد مع انتشار جثث من تحت الأنقاض. ونسبت الوكالة العربية السورية للأخبار، إلى مصادر محلية القول إن «ضربات جوية جديدة في الشعفة، اليوم الجمعة، أسفرت عن مقتل 30 شخصا ليصل إجمالي عدد القتلى هذا الأسبوع في ضربات على معقل تنظيم داعش الإرهابي إلى نحو 45». وكثفت الحكومة السورية للأمم المتحدة عدة مرات شاكية من سقوط ضحايا بسبب

عواصم - «وكالات» : ذكرت وكالة الأنباء الروسية الرسمية (رتاس)، يوم الجمعة، إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين طلب من مجموعة الدول الأعضاء في مجموعة «بريكس»، المساعدة في إعادة بناء سوريا التي دمرتها الحرب. وتحاول روسيا وإيران وتركيا المساعدة في إنشاء لجنة دستورية سورية من أجل إيجاد حل سريع للأزمة في البلاد، حسيما قال بوتين في اجتماع لدول بريكس خلال قمة مجموعة العشرين في بوينس آيرس. ونقلت «تاس» عن بوتين قوله: «أتمنى أن تنضم دول بريكس إلى برنامج المساعدات الإنسانية لسوريا». وتتألف مجموعة بريكس من البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا. كما دعا الرئيس الروسي المجتمع الدولي إلى عدم تجاهل هجوم بمادة الكولور، الذي قد يكون جرى في مدينة حلب السورية يوم الأحد. وأرجع بوتين الهجوم المزعم إلى مقاتلين في إدلب معقل المعارضة، قائلا إنه يجب ألا يمر دون عقاب. ويبحث بوتين الأزمة السورية أيضاً مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الذي شارك في محاولات إعادة إطلاق عملية سلام دولية للبلاد. وتوقع روسيا أن تنتهي الحرب الأهلية التي دامت 7 سنوات في سوريا، وراح

البرلمان المصري: موقف «النواب الإيطالي» من قضية ريجيني لا يسهم في تحقيق العدالة مصر: دول الجوار لا تقبل أن تكون ليبيا فريسة لأطراف وقوى خارجية

المصري إذ يعبر عن تسكعه بمبدأ سيادة القانون، وضرورة الحرص على سير التحقيقات بنزاهة وحيادية، وعدم تسييس المسائل القانونية، فإنه يرى أن ما صدر من رئيس مجلس النواب الإيطالي يعتبر تصرفا أحاديا يمثل استهتافا للتحقيقات ولا يخدم مصالح البلدين ولا يسهم في الوصول إلى الحقيقة وتحقيق العدالة، خاصة مع وجود تعاون تام ومنتظم وغير مسبق بين اليتابيتين المصرية والإيطالية، ويؤكد مجلس النواب أهمية عدم اللقف على الأحداث واستباق نتائج التحقيقات، على نحو ما هو مستقر عليه في العالم، وولغا لما تنص عليه كافة الشرائع والقوانين.

واكمل: «وإذ يؤكد مجلس النواب أن السيادة المصرية هي صافية مصلحة الدولة في الكشف عن مالايسات واقعة مقتل السيد ريجيني باعتبار أن الواقعة حدثت على أراضيها وهو الأمر الذي أكدته على كل المستويات، كما أكد الدكتور علي عبد العال بنفسه للسيد فيكو أثناء لقائهما في روما والقاهرة، فإن مجلس النواب يتمسك أيضا باحترام سلطات التحقيق، ويشدد على أن التحقيقات يجب أن تأخذ مجراها طبقا لمبدأ سيادة القانون دون تأثير أو تدخل في عمل سلطات التحقيق. كما يعود ويؤكد مجلس النواب أن عمق التحقيقات المصرية الإيطالية كان يقتضي من مجلس النواب الإيطالي عدم التصريح باتخاذ قرارات من جانب واحد في قضية جنائية، ما تزال في طور التحقيق، أمام السلطات القضائية، في ظل التعاون الكامل في شأنها بين السلطات المعنية في البلدين. كان مجلس النواب الإيطالي، قد أعلن الخميس عن تعليق العلاقات مع البرلمان المصري، بسبب قضية مقتل الطالب الإيطالي جوليو ريجيني، في القاهرة، عام 2016.



وزير الخارجية المصري سامح شكري خلال إلقاء كلمته أمام الاجتماع الوزاري الثنائي عشر لألية دول الجوار ليبيا

النواب الإيطالي، والتي أشار فيها إلى تعليق العلاقات البرلمانية مع مجلس النواب المصري، حتى انتهاء التحقيقات الجارية في قضية مقتل جوليو ريجيني. وقال مجلس النواب، إنه «إذ يؤكد العلاقات التاريخية والقوية بين مصر وإيطاليا على كافة المستويات، فإنه يعبر عن استغرابه الشديد من صدور تلك التصريحات وأسفه لهذا الموقف غير المبرر من جانب مجلس النواب الإيطالي خاصة أنها تأتي عقب اجتماع مشترك بين النيابة العامة المصرية والنيابة العامة الإيطالية لاستكمال التعاون المشترك في التحقيقات المتعلقة بقضية السيد ريجيني، وهو الاجتماع الذي أكد خلاله الطرفان أنها تبادل وجهتي النظر في جو من الإيجابية وأن التحقيقات تسير بشكل بناء، كما أكدا عزمهما على الاستمرار في التعاون المتبادل حتى الوصول إلى تسوية نهائية وقرار مناسب وفقا لما تنص عنه الجهود القضائية في المستقبل القريب».

فرعية بديلة عن المسار الأممي، وعدم إمكانية استمرار التعايش مع حالة عدم الاستقرار التي تعيشها ليبيا أو السكوت على تفاقم ظاهرة الميليشيات المسلحة وانتشار السلاح والتخريب وانتقال المقاتلين الأجانب من وإلى ليبيا، أو أن يصبح الهجوم على المنشآت النفطية والاقتبال بين الجماعات المسلحة مشهدا يوميا متكررا. من ناحية أخرى أعرب مجلس النواب المصري عن أسفه، وما وصفه به استباق مجلس النواب الإيطالي، وقال المجلس، في بيان، أنه «يؤكد التمسك بسيادة القانون وعدم التأثير أو التدخل في عمل سلطات التحقيق، أو لاسيما وأن الإصرارات الأحادية لا تحقق مصلحة البلدين ولا تخدم جهود كشف الحقيقة والقوص للعدالة». وأشار البرلمان المصري، إلى أنه تابع التصريحات الصادرة أخيرا عن رويبريتو فيكو، رئيس مجلس

مقرات الشعب الليبي، واستعرض شكري تطورات المسار الذي شرعه مصر لموحيد المؤسسة العسكرية الليبية، بهدف توفير دعامة أمنية لا غنى عنها للمعلبية السياسية وضمانة لتنفيذ مخرجاتها بما في ذلك خلق الظروف المهيئة لعقد الانتخابات الانتخابية المقبلة في ليبيا، وبما يسمح بفرغ الجيش الوطني الليبي للقيام بدوره الأصلي في الحفاظ على أمن البلاد ومكافحة الإرهاب. كما أعرب وزير الخارجية عن ثقته بأن مشروع توحيد الجيش الليبي، والذي يحظى بتوافق الأطراف الليبية والدعم الأممي باعتبارها جدوا وطنيا ليبيا خالصا، هو محل انضمام وتأييد متواصل من قبل دول الجوار: بما يسمح بالإسراع في تنفيذه، ويعود على دول وشعوب المنطقة بالخير والنفع والاستقرار. وشدد شكري على عدم امتلاك رفاهية الوقت لأختيار مسارات جديدة أو الخوض في مبادرات

الفاهرة - «وكالات» : أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري أهمية ومحورية آلية دول الجوار، والتي لا تزال المحلل الأنسب لتلك الدول في إظهار الدعم المقطوب لليبيا، فضلا عن تبادل وجهات النظر حول التطور حول تحالفات جبال استمرار الأزمة الليبية وبحث أفضل السبل لتسويتها، باعتبارها الدول الأقرب والأكثر تأثرا بتداعياتها، ومن ثم الأكثر حرصا على استعادة أمن واستقرار ليبيا.

جاء ذلك خلال كلمة شكري، أمام الاجتماع الوزاري الثاني عشر لألية دول جوار ليبيا، والذي تستضيفه العاصمة السودانية الخرطوم، بهدف تبادل وجهات النظر بين دول الجوار الليبي تجاه آخر مستجدات الأوضاع على الساحة الليبية، واستعراض سبل دافع جهود التسوية السياسية. وأوضح شكري أن اجتماع الخرطوم يفتح الفرصة لتحديد الخطوات القادمة التي يمكن أن تسهم في التوصل لتسوية شاملة لازمة، مع التسلم في ذلك بلوات موقف دول الجوار تجاه ليبيا، وعلى رأسها الالتزام بالحل السياسي كسبيل وحيد لإنهاء الأزمة، وتحقيق المصالحة بين مختلف أطراف الشعب الليبي دون إقصاء أو تهيش، ورفض التدخل الخارجي والخيار العسكري لتسوية الأزمة، فضلا عن ضرورة الحفاظ على كيان وحدة الدولة الليبية ومؤسساتها الوطنية.

وأكد شكري أهمية احترام الملكية الوطنية للشعب الليبي، وأن يكون الحل ليبي-ليبي، بعد إثبات التجربة أنه لا مستقبل في ليبيا لحلول مفروضة من الخارج، ولا يمكن أن يقبل الليبيون أو أن تقبل دول جوار ليبيا، أن يترك مستقبل هذا البلد لرغبة لأطراف وقوى خارجية لا يهتما سوى تحقيق مصالحها الضيقة والسيطرة على

قمة «العشرين» في مواجهة تحديات التجارة العالمية



قمة من زعماء قمة العشرين

«وكالات» : انطلقت قمة مجموعة العشرين في الأرجنتين رسميا، مساء الجمعة، بعد سلسلة من الاجتماعات على هامشها بين زعماء دولين رئيسيين، بما في ذلك توقيع اتفاق تجاري جديد بين الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، وترأس الرئيس الأرجنتيني ماوريسيو ماکري جلسة افتتاح القمة، مؤكدا على الحاجة إلى مناقشات صريحة، معربا عن أمله في أن تتمكن الأطراف من التوصل إلى توافق في الآراء في مواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية العالمية السريعة.

واستقبل زعماء ولي العهد السعودي محمد بن سلمان بحارة. بما في ذلك مصالحة ودية وإبتسامات تبادلها مع الرئيس الروسي فلاديمير

الجزائر: 4 إرهابيين يسلمون أنفسهم واعتقال آخر جنوب البلاد

بتعلق بكل من: خلوي محي السنة، المدعو موسى جرويني احمد، المدعو إدريس، الذين التحق بالجماعات الإرهابية عام 2015، وبخني علي، المدعو الحاج، الذي التحق بالجماعات الإرهابية عام 2012 وعتيق نعمي، الذي التحق بالجماعات الإرهابية عام 2012.

مكافحة الإرهاب ومواصلة لجهود قوات الجيش، تسلم الخمسين 4 إرهابيين أنفسهم للسلطات العسكرية بجانت بولاية إيليزي جنوبي شرق الجزائر، ويجوزتهم 4 مسمدسات رشاشة من نوع كلاشنكوف وكعبة من الفخيرة. وأشار ذات المصدر أن الأمر

الجزائر - «وكالات» : قالت وزارة الدفاع الوطني في الجزائر- الجمعة، بيان 4 إرهابيين سلموا أنفسهم، فيما تم اعتقال آخر، في عيليتين متصليتين لجيش جنوبي البلاد. وأوضحت الوزارة - في موقعها الرسمي عبر الإنترنت- أنه في إطار